Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 3, Issue 4 (2024) • P: 12 - 1
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

Beliefs of Arabic language teachers towards employing active learning in first-year basic education schools in the Sultanate of Oman

Dr. Humaid Muslem Alsaidi*, Mr. Arif Rabiaa Alyazidi
Ministry of Education | Technical Supervision Department | Sultanate of Oman

Received: 06/03/2024
Revised: 17/03/2024
Accepted: 02/04/2024
Published: 30/04/2024

* Corresponding author:
hm.alsaidi2@gmail.com

Citation: Alsaidi, H. M., & Alyazidi, A. R. (2024). The Effect of Using Interactive E-activities on Motivation towards Learning and Academic Achievement of Tenth-Grade Female Students in the Information Technology and Computer course. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 3*(4), 1–12.
https://doi.org/10.26389/AJSRP.H060324

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The aim of the study was to identify the beliefs of Arab language teachers about the dimensions of active learning in the first cycle of basic education schools in the Sultanate of Oman. In order to achieve the objectives of the study, researchers used the descriptive curriculum by preparing a tool for identification, consisting of (27) words divided into five main areas: active learning planning, active learning strategies, implementation of active learning, student roles in active learning, evaluation of active learning, and verification of the authenticity and persistence of the tool, which was applied to a sample of (106) female teachers. The results of the study revealed the level of beliefs of Arab language teachers towards active learning at basic schools in the Sultanate of Oman, which was highly satisfactory.

The study also revealed that there are no statistically significant differences at the level of signage (0.05) in the level of the beliefs of Arabic language teachers towards active learning due to variables in the educational qualification and professional experience. The researchers recommended that female teachers should be trained to employ active learning in the classroom and urged educational supervisors to pursue active learning in the classroom.

Keywords: Arabic, active learning, beliefs

معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط بمدارس التعليم الأساسي بالحلقة الأولى في سلطنة عمان

د. حميد بن مسلم بن سعيد السعيدي*، أ. عارف بن ربيعة بن سلطان اليزيدي
وزارة التربية والتعليم | قسم الإشراف الفني | سلطنة عمان

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط بمدارس التعليم الأساسي بالحلقة الأولى في سلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وذلك بإعداد أداة الاستبانة، مكونة من (27) عبارة موزعة على خمسة محاور هي: التخطيط للتعلم النشط، استراتيجيات التعلم النشط، تنفيذ التعلم النشط، أدوار الطلبة في التعلم النشط، التقويم للتعلم النشط، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة بلغت (106) من المعلمات. وقد كشفت نتائج الدراسة مستوى معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان جاءت بمستوى موافق بشدة. كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة المهنية. وأوصى الباحثان بضرورة تدريب المعلمات على توظيف التعلم النشط في الموقف الصفي، وحث المشرفين التربويين على متابعة توظيف التعلم النشط في الموقف الصفي.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، التعلم النشط، المعتقدات.

1- المقدمة والإطار النظري.

تعد مادة اللغة العربية من المواد الأساسية التي تحرص وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان على تدريسها للطلبة لما لهذه المادة من أهمية كبرى في صقل مهارات الطالب العماني في إتقان القراءة والكتابة، وقد حرصت الوزارة على إعداد المناهج المناسبة لتدريس هذه المادة وتوفير وتأهيل المعلمين الذين يقومون بتدريس هذه المادة، إلا أن العديد من معلمي اللغة العربية لديهم ميل إلى الأساليب التقليدية في تدريس هذه المادة مما قلل من حب الطلبة لتعلمها وخاصة وأن طلبة الجيل الحالي لديهم اتجاهات تختلف على الجيل السابق فهم يميلون إلى استخدام التكنولوجيا كما أن لديهم الرغبة في الحركة بصورة أكبر مما كان عليه أقرانهم من الجيل السابق. مما تسبب في وجود فجوة بين الأساليب التعليمية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية وبين رغبة الطلبة في الحرية الحركة والنشاط المستمر الأمر الذي زاد من اتساع الفجوة بين المعلم والطالب.

على الرغم من كثرة الدراسات التي أجريت لتيسير تعلم اللغة العربية إلا أن الشكوى من ضعف الطلبة في العديد من فروعها المختلفة ما تزال مستمرة، حيث يحجم العديد منهم عن هذه المادة باعتبارها لغة صعبة الفهم وتحتاج إلى الكثير من الجهد للمذاكرة كما أن حصصها مملة وغير مشوقة، ويمكن تعليل ذلك إلى الكتاب المدرسي أو طريقة التدريس التي يتبعها المعلم أو أمور التقويم أو غيرها من الأمور التي تجعل حصص اللغة العربية مملة في كثير من الأحيان (أبو جرام، 2022).

وقد أوضحت ماضي (2022) إلى أن من بين الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في القراءة هي الاستراتيجيات التي يتبعها المعلمون في عملية التدريس حيث أن استخدام المعلم لأساليب تقليدية والتي لا تحفز الطالب للتعلم ولا تدفعه لحب المادة، أما عند استخدام المعلم لأساليب تعليم مشوقة تجذب انتباه الطلاب فإن لها أثر كبير في حب الطالب للقراءة وتمكنه منها.

ويؤكد العجمي (2020) على أن الطالب يحتاج إلى أساليب جديدة من التعلم تشجعه على التركيز في الدرس المقدم من قبل المعلم وعدم انشغاله بالتفكير بأمور خارجية تبعده عن جو الحصة الدراسية، كذلك هو بحاجة إلى العمل جنبا إلى جنب مع أقرانه في التعلم التعاوني مما يزيد من فرص استقباله للمعلومة والاحتفاظ بها.

وهنا تأتي أهمية التعلم النشط في تدريس اللغة العربية حيث إن التعلم النشط فلسفة تربوية تعتمد على مشاركة الطالب في العملية التعليمية بصورة أكبر من خلال اعتماده على نفسه في اكتساب المعارف والمهارات وتكوين القيم والاتجاهات ويتم ذلك من خلال القيام بعمليات التفكير والبحث والتجريب من خلال الأنشطة التي يعطيه إياها المعلم (السيد، 2019). كما ذكر (القرني، 2021) أن التعلم النشط في اللغة العربية هو: التعلم الذي يشجع الطالب على القراءة والكتابة بنفسه، كما يشجعه على المشاركة الفاعلة مع زملائه في الأناشيد، وهو كذلك التعلم الذي يشجع الطالب على حل المشكلات والمشاركة في الأنشطة التي تثير مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقييم في مجالات مختلفة من اللغة العربية مثل تحليل الكلمات والجمل وتركيبها وتقويم أداء الزملاء في القراءة الكتابة الصحيحة.

وفي هذا السياق ظهر في نهاية القرن العشرين مصطلح ما يسمى بالتعلم النشط ومدى توظيفه في العملية التعليمية وذلك من خلال الأثر الذي يتركه على المعلم والمتعلم، فهو لا يركز على التلقين والحفظ لدى المتعلم، بل يعمل على تنمية المهارات لدى الطالب مثل التعلم التعاوني والاستقصاء وحل المشكلات واتخاذ القرارات والعمل الجماعي والاستقلالية في التعلم (Cosette, 2021).

وتقوم فكرة التعلم النشط أن الطالب هو محور العملية التعليمية حيث يفتح المعلم الباب للطالب للمشاركة في الحصة الدراسية من خلال الأنشطة والتمارين والمشاريع وغيرها، ويتم لك من خلال بيئة تعليمية تسمح له بالحوار البناء والمناقشة الثرية والتفكير الواعي والتحليل السليم والتأمل العميق. حيث يقوم الطالب في الحصة الدراسية بتنفيذ الأنشطة والأعمال من القراءة والكتابة وغيرها وهو في حالة من النشاط والحيوية. كما أن المعلم يعمل باستمرار على يشجعه على تحمل المسؤولية في التعلم كما يدفعه إلى العمل على تحقيق الأهداف التي ترفع من مستوى معرفته وبناء شخصيته وتحفيزه للإبداع (القرني، 2021)

كما تم تعريف التعلم النشط من قبل (الزويني، 2023): بأنه التعليم الذي يجعل المتعلم عضوا فاعلا في عملية التعلم، ومسؤولا عن تعلمه، حيث يتعلم الطالب بالممارسة والبحث والاستكشاف، ويشارك في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه وتقدمه الدراسي. كما ذكرت Mariana(2023) أن التعلم النشط يجعل الطلاب يقومون بالعمل أكثر من مجرد الاستماع للمعلم، وهذا يجعلهم يشتركون بنشاط في عملية التعلم من خلال القراءة والكتابة والمناقشة وحل المهام.

ويقوم المعلم من خلال التعلم النشط بإشراك طلبته في عمليات تعلمهم من خلال تحويل أدوارهم من متلقين سلبيين إلى مبادرين، وتحويل دور المعلم من محاضر إلى موجه لطلابه من خلال استراتيجيات تعليمية يستخدمها في الموقف الصفي مثل: لعب الأدوار، والمشروعات، الاستقصاء، ومجموعات النقاش. كما يركز على تطوير مهارات التفكير العليا من خلال أداء مهام تتوافق مع أهداف المنهاج والسياق الحياتي للطالب (الناصر، محمد، 2020).

وقد ذكر (AL Taani & Hamadmeh, 2023) أن استخدام الأساليب والاستراتيجيات التي تندرج تحت مسمى التعلم النشط تعتبر مثيرة ومحفزة للطالب. كما أن لها تأثيراً فعالاً وإيجابياً لجميع الطلبة سواء أكانوا طلبة متميزين أو متوسطين أو دون المستوى. كما أنها تزيد من رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب وتزيد من دافعيته للتعلم، وهذه الاستراتيجيات مثل التعلم التعاوني والتعلم بالأقران والتعلم الذاتي والأساليب الاستقرائية والاستنباطية والعمل الجماعي وحل المشكلات والتعلم بالبحث والمحاكاة وغيرها من الأساليب.

وبما إن الابتكار والإبداع يكونان متوافرين عند الطلبة بنسب متفاوتة، فإنهم بحاجة إلى التنشيط والتحفيز حتى تتوقد أفكارهم. ويتم تنميتها بشكل مناسب وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية تعتمد بصورة كبيرة على توفير العديد من الأنشطة التي تسمح لهم بالتميز والإبداع خلال الممارسة، وهنا يكون الطالب هو محور العملية التعليمية، وهذا يزيد من تفاعله ومشاركته وقيامه بعمليات الملاحظة والمقارنة والتفسير واكتشاف العلاقات وغيرها (السيد، 2019).

ويتطلب تطبيق التعلم النشط العمل الجاد من الطلبة في تطبيق المعارف والمعلومات الجديدة من أجل اكتساب فهما أعمق للمادة العلمية، حيث يقوم الطلبة بعملية مزج الجانب النظري من المعرفة بالجانب التطبيقي الذي يركز على مدى فهم الطالب للمعلومات التي أعطيت له من قبل المعلم، ومثال ذلك تطبيق الطلبة أسلوب حل المشكلات في حال واجهتهم مشكلات معينة، واختبار صحة الفرضيات، وتسجيل الحلول التي توصلو إليها (يوسف، 2022)

وحتى يكون المعلم قادراً على تطبيق التعلم النشط عليه أن يتمتع بصفات عديدة ومثال ذلك أن يكون ذو عقلية محفزة وغير متسلط في قراراته، ومخلصا لعمله، ويمتلك المعرفة في المادة، وملما بأساليب التعلم النشط، ولديه القدرة على التحليل والإبداع حتى يكسب ثقة المتعلمين، وعلى المعلم أن يكون مشجعا للطالب، ويعمل على تحقيق التعلم من خلال إعطاء المعلومات والإرشادات بشكل قائم على التفاعل المشارك بينه وبين والمتعلم (الشيبانية، 2006).

وأداء المعلمين في الموقف التعليمي مرتبطا بالقناعة والمعتقدات تجاه الأساليب الحديثة في التدريس، حيث يؤثر ذلك بشكل أساسي على أدائهم في الموقف الصفي، وقد أكد رمضان (2016) على أن معتقدات بعض المعلمين تؤثر في صعوبة أو سهولة توظيف التعلم النشط. إذ توجد لدى بعضهم رغبة في استخدام الأساليب التقليدية في التدريس التغيير لما يسببه التغيير من صعوبة وبذل جهد من قبل المعلم، وتخوف بعض المعلمين من فقدان السيطرة على الصف أو من انتقاد المشرف لهم عند زيارتهم. على عمش الفئة الأخرى من المعلمين الذين لديهم قناعة بفوائد استخدام التعلم النشط في الموقف الصفي.

2- الدراسات السابقة.

وبناء على ذلك فإننا بحاجة إلى دراسة معتقدات المعلمين حول استخدام التعلم النشط في اللغة العربية وذلك من أجل الوقوف على الصعوبات التي تواجه المعلم في تطبيق التعلم النشط من خلال إجراء دراسات وأبحاث تسعى لإيجاد حلول لهذه الصعوبات.

وقد أجريت العديد من الدراسات حول أهمية التعلم النشط في الموقف الصفي، ومعتقدات المعلمين تجاه، ومنها: دراسة السيد (2023) هدفت إلى معرفة أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس القراءة على تنمية الحس اللغوي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الحس اللغوي للطالب.

هدفت دراسة الزهراني (2022) إلى الكشف عن فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتوضيح أثرها في التحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة المعاقين فكريا. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي كمنهج للدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، وهي تشير إلى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة المعاقين عقليا أفراد المجموعة التجريبية

أما دراسة عبد الحميد (2022) هدف البحث إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التواصل الشفوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين درسوا باستخدام البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع، لصالح التطبيق البعدي. كما اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين درسوا باستخدام

البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث، لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة إبراهيم (2021) إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي، وأظهرت الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تنمية مهارات الكتابة لصالح الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط من أجل تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي.

وأجرى القصاص (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة غزة في تعزيز استراتيجيات التعلم النشط ومعرفة سبل تفعيلها. وكانت أهم نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية الابتدائية بمحافظات غزة لدورهم في تعزيز استراتيجيات التعلم النشط، كما كشفت الدراسة عن وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات العينة في درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة غزة لدورهم في تعزيز استراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

هدفت دارسة حرايز (2021) إلى التعرف على درجة استخدام أساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات التعلم النشط في مدارس مدينة حمام الضلعة ولاية المسيلة من وجهة نظرهم، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام مهارات التعلم النشط من قبل أساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدينة حمام الضلعة ولاية المسيلة كانت متوسطة. كما أشارت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات التعلم النشط من وجهة نظرهم في مدارس مدينة حمام الضلعة بولاية المسيلة تعزى لمتغير الجنس. وأشارت إلى وجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات التعلم النشط من وجهة نظرهم في مدارس مدينة حمام الضلعة بولاية المسيلة تعزى لمتغير طبيعة التكوين لصالح التكوين الجامعي. كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات التعلم النشط من وجهة نظرهم في مدارس مدينة حمام الضلعة بولاية المسيلة تعزى لسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة القرني (2021) إلى بناء حقيبة تدريبية تقوم على التعلم النشط في تدريس القراءة لمعلمي اللغة العربية، كما هدفت إلى التعرّف على اتجاهات المعلمين المتدربين نحو الحقيبة، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وكشفت نتائج الدراسة إلى بناء الحقيبة التدريبية القائمة على التعلم النشط في تدريس مهارة القراءة لدى معلمي اللغة العربية، وجاءت الحقيبة التدريبية القائمة على التعلم النشط نحو الموافقة بشدة في محوري: إخراج الحقيبة وأهدافها، ومحتوى الحقيبة، مما يدل على أن اتجاه المتدربين نحو التعلم النشط كان عاليا.

في حين هدفت دراسة طه (2021) إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من المتأخرين دراسيا وبين المجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الزهراني (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال، وتم استخدام المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعيد. كذلك تمتع البرنامج المقترح بالفاعلية.

أما دارسة (الغفيلي، 2020) فقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المعتقدات السائدة لدى معلمي الرياضيات في محافظة المجمعة نحو التعلم البنائي، ومن أجل تحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً أظهرت النتائج أن مستوى معتقدات معلمي الرياضيات نحو التعلم البنائي مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3،55) من (5). كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،01) بين متوسطات مستويات معتقدات معلمي الرياضيات نحو التعلم البنائي لصالح المعلمين الذين بلغت خبرتهم أكثر من 10 سنوات، في حين كانت الفروق بين متوسط مستويات معتقدات معلمي الرياضيات نحو التعلم البنائي التي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية غير دالة إحصائياً.

في حين أن دارسة الحوامدة (2019) هدفت إلى دراسة تصورات مدرسي اللغة العربية عن الكتابة وتصورات المعلمين عن أدائهم التعليمي. ووفقا للتحليلات الإحصائية للبحث، فإن منظورات كتابات مدرسي اللغة العربية منخفضة من حيث النطاق العام فضلاً عن منظورات المعاملات. وعلى النقيض من ذلك، تبين أن منظورات الانتقال معتدلة. وتشير النتائج أيضا إلى أن مدرسي اللغة العربية أقل من المتوسط من حيث كفاءتهم العامة في الأداء في المجالات الثلاثة (أي مشاركة الطلاب، والاستراتيجيات التعليمية، وإدارة

الفصول) دون أن يتجاوز ذلك مستوى الفعالية "الجيد". وعلاوة على ذلك، تبين الدراسة وجود علاقة إيجابية إحصائية مهمة بين تصورات كتابات معلمي اللغة العربية والشعور الشخصي للمدرسين بالكفاءة الذاتية.

تعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التعلم الشط باختلاف مسمياته ومهامه وواجباته، وبالنظر إلى تلك الدراسات فإنها تؤكد على أهمية توظيف التعلم النشط في الموقف التعليمي في جميع المراحل الدراسية، وأكدت الدراسة على أهمية امتلاك المعلمين لمهاراته توظيفه، بينته الزهراني (2020)، ودراسة القرني (2021)، في حين أكدت دراسة السيد (2023) على أثر التعلم النشط في زيادة دافعيه الطلبة لتعلم اللغة العربية. وقد أوضحت نتائج الدراسات السابقة إلى مدى تمكن المعلمين على تنويع أساليب التدريس واستخدام استراتيجيات التعلم النشط إذا تم تقديم دورات في التعلم النشط بشكل مستمر، وعلى ضوء ما سبق ومن منطلق أهمية استخدام معلمات اللغة العربية في الحلقة الأولى بسلطنة عمان لاستراتيجيات التعلم النشط وأثر ذلك على تنمية وبناء مستوى الطالب معرفيا وفكريا وزيادة دافعيته للتعلم، فإنه ينبغي الاهتمام قياس معتقدات معلمات اللغة العربية تجاه توظيف أساليب التعلم النشط داخل الغرفة الصفية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أكدت فلسفة التعليم العمانية على أن المواطنة تمثل تعبيراً عن الانتماء للوطن، واللهوية العربية والإسلامية، وأكدت على ضرورة إتقان الطلبة للغة العربية والاعتزاز بها (مجلس التعليم، 2017). في حين أكد النظام الأساسي للدولة على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة (النظام الأساسي للدولة، 2021).

في حين أشار السيد (2023) أن التعلم النشط يساهم في تطوير اللغة العربية لدى الطلبة، ويسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لديهم، كما أن التعلم النشط يخلق فرص من التعاون بين الطلبة ويساعدهم على كتابة الفقرات وقراءة الجمل وغيرها. وقد أشارت دراسة (المعمري والسعيدي، 2014) إلى أن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادئ النظرية البنائية في التدريس بسلطنة عمان جاء بدرجة جيدة.

وقد كشفت نتائج الدراسة الدولي وقد كشفت نتائج الدراسة الدولية لقياس مهارات القراءة (PIRS،2021) أن سلطنة عمان قد طبقت الدراسة على طلاب الصف الرابع وقد حصلت على معدل تحصيل أقل من النقطة المركزية لمعيار بيرلز وهي (500) نقطة حيث حققت سلطنة عمان (429) نقطة، حيث حصلت عمان على المركز (37) وهذا يدل إلى أن حاجة إلى تطوير أداء المعلمين في مجالات اللغة العربية وخاصة القراءة من خلال زيادة البرامج التي ترفع من مستوى أدائهم في العملية التعليمية التعلمية.

وقد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهم الإشرافي والتدريبية إلى قلة توظيف المعلمات للأساليب التعلم النشط في الموقف الصفي، ومما طرح إشكالية بحثية ومن هنا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معتقدات معلمات اللغة العربية في الحلقة الأولى نحو توظيف التعلم النشط. وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

1- ما مستوى معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟
2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المعتقدات لدى معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط في مدارس التعلم الأساسي يمكن أن تعزى إلى متغيري (المؤهل العلمي، والخبرة المهنية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
2. الكشف عن أثر متغيري (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية في إحداث فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المعتقدات التي تؤثر في معلمات اللغة العربية في مدارس التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال إلقاء الضوء على التعلم النشط وإمكانية استخدامه في تدريس مجالات اللغة العربية من خلال تطبيق استراتيجيات مثل التعلم التعاوني والعصف الذهني وتعلي والتعلم باللعب وغيرها من الاستراتيجيات وأثر ذلك على زيادة حب الطالب لهذه المادة.

- كما تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال التعرف على معتقدات معلمات اللغة العربية نحو التعلم النشط ومدى رغبتهم في تطبيقه في فروع اللغة في مرحلة التعليم الأساسي وأثر ذلك على توفير الوقت الجهد الذي تبذله المعلمة في تدريس، ومدى شعور المعلمة بتفاعل طلابها ومشاركتهم لها في الحصة الدراسية وحبهم لمادة اللغة العربية. قد تعمل هذه الدراسة على جذب الباحثين للتعرف على معتقدات المعلمات في مواد أخرى تجاه التعلم النشط مما يشكل فرصة لهم للبحث في هذا الجانب.
- كما يمكن تطبيق أداة الدراسة الحالية في دراسات أخرى يمكن تنفيذها على مراحل دراسية مختلفة عن المرحلة الحالية للدراسة وتسعى إلى تشجيع المعلمين فيها إلى استخدام التعلم النشط في التدريس.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط.
- **الحدود البشرية**: معلمات اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بالحلقة الأولى.
- **الحدود المكانية**: المدارس الحكومية بمرحلة التعليم الأساسي في محافظات شمال الشرقية، وشمال الباطنة.
- **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024/2023.

مصطلحات الدراسة:

- **المعتقدات**: يعرفها لوبون (2014، 23) هي التصورات التي يؤمن بها الفرد تتعلق بالعالم الخارجي، وهي تنبع من قناعته الداخلية وهي تختلف من شخص لآخر وهي القوة المحركة وراء الأفعال التي يمارسها الفرد منفردا بنفسه أو مع جماعة، حيث يشعر أفراد الجماعة بأنهم ملتزمون بالأخذ بها في سلوكهم.
  - ويعرفه الباحثان إجرائيا "مجموعة من الاتجاهات التي تتعلق بما يعتقده معلمات اللغة العربية عن توظيف التعلم النشط في الموقف الصفي، ويتم قياسه بأداة الاستبانة وفق المقياس الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)
- **التعلم النشط**: يعرفه عبد السلام (2021، 10) بأنه "فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم بحيث يتم التعلم من خلال البحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته من أجل الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات.
  - ويعرفه الباحثان إجرائياً "مجموعة من الأساليب التدريسية التي تركز على جعل الطالب محور التعلم، من خلال ما يقوم به من نشاط وجهد في البحث عن المعرفة ومعالجتها وتحليلها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة

اعتمد الباحثان في الدراسة على المنهج الوصفي الكمي، وهو المنهج العلمي المناسب لهذا النوع من الدراسات البحثية، والذي يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة من خلال وصفها وصفا دقيقاً، بهدف التعرف على معتقدات معلمات اللغة العربية نحو أبعاد التعلم النشط بالحلقة الأولى بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية بمدارس التعليم الأساسي الحكومية بمحافظة شمال الشرقية، وشمال الباطنة، بسلطنة عُمان للعام الدراسي (2024/2023)، والبالغ عددهم (2251) معلمة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (106) معلمات، ممن يقومون بتدريس مادة اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى في محافظة شمال الباطنة، وجنوب الشرقية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك لضمان شمولهم وتمثيلهم للمجتمع.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد مقياس المعتقدات وذلك بهدف التعرف على معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط بالحلقة الأولى بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية (27)

عبارة تتوزع على خمسة محاور وهي: التخطيط للتعلم النشط، استراتيجيات التعلم النشط، تنفيذ التعلم النشط، أدوار الطلبة في التعلم النشط، التقويم للتعلم النشط، وتتم الإجابة على المقياس باختيار إحدى البدائل (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق الأداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) محكمين، من أعضاء الهيئات التدريسية بالجامعات المختصين في المناهج التدريسية، والمناهج وطرق التدريس، حيث طلب الباحثان إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول السلامة العلمية واللغوية، وبناء على ملاحظاتهم، أعد الباحثان الأداة في صورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وتكون جاهزة للتطبيق الفعلي، قام الباحثان تطبيقها على عينة تجريبية مكونة من (10) معلمات، من خارج الدراسة، وتم حساب الثبات بالاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ Alpha Cronbach) وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.92)، بما يفيد ثبات الأداة، وقابليتها للتطبيق من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها ومتغيراتها، وبعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، طبق الباحثان الأداة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الأول (2024/2023).

المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، تم تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج (spss) استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات أداة الدراسة. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (T-test)، واستخدم الباحثان الحدود الفعلية للفئات بناء على التدرج الخماسي المذكور سابقا كمعيار للحكم على نتائج محاور الدراسة، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول 1 الحدود الفعلية للفئات بناء على التدرج الخماسي المستخدم في أداة الدراسة

الدرجة	مدى الدرجات	درجة المعتقد
1	1.80 - 1.00	غير موافق بشدة
2	2.60 – 1.81	غير موافق
3	3.40 – 2.61	موافق نوعا ما
4	4.20 – 3.41	موافق
5	5.00 – 4.21	موافق بشدة

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-نتائج الإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟

وللإجابة على السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لجميع مجالات معتقدات التعلم النشط، والمحور العام حيث تم ترتيبها ترتيبا تنازلياً كما هو واضح في الجدول (2)

جدول 2 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة والمتوسط العام للدراسة

م	مجالات التعلم النشط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعتقدات
1	أدوار الطلبة في التعلم النشط	4.40	0.60	موافق بشدة
2	التخطيط للتعلم النشط	4.39	0.57	موافق بشدة

م	مجالات التعلم النشط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعتقدات
3	تنفيذ التعلم النشط	4.37	0.60	موافق بشدة
4	استراتيجيات التعلم النشط	4.34	0.55	موافق بشدة
5	التقويم للتعلم النشط	4.29	0.61	موافق بشدة
	المتوسط العام	4.36	0.55	موافق بشدة

يتضح من الجدول (2) أن مستوى معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان جاءت بمستوى موافق بشدة، حيث بلغت للمتوسط الحسابي العام (4.36).

كما يتضح من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لمجالات التعلم النشط قد تراوحت المتوسطات الحسابية لكل بُعد من مجالات التعلم النشط ما بين (4.40-4.29)، أي بين بمستوى موافق بشدة. وجاء في المرتبة الأولى مجال أدوار الطلبة في التعلم النشط بمتوسط حسابي (4.40) بمستوى موافق بشدة، وجاء في المرتبة الثانية مجال التخطيط للتعلم النشط بمتوسط حسابي (4.39) بمستوى موافق بشدة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال تنفيذ التعلم النشط بمتوسط حسابي (4.37) بمستوى موافق بشدة. وجاء في المرتبة الرابعة مجال استراتيجيات التعلم النشط بمتوسط حسابي (4.34) بمستوى موافق بشدة. وأخيراً جاء مجال التقويم للتعلم النشط بمتوسط حسابي (4.29) بمستوى موافق بشدة.

وتعزى هذه النتيجة إلى التدريب الذي حصل عليها معلمات اللغة العربية في المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين، إذ يهدف المعهد إلى تدريب المعلمات على التعلم النشط، مما أثر على معتقدات المعلمات نحو توظيف التعلم النشط، إذ أن التدريب يسهم بدرجة كبيرة في تغير معتقدات المتدربين بشكل إيجابي، أضف أن قراءات المعلمات الخارجية كان له الأثر في تغيير معتقداتهم الإيجابية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (2020) التي هدفت إلى قياس مدى امتلاك معلمات اللغة العربية على توجهات إيجابية تجاه التعلم النشط. ومع دراسة الغفيلي (2020)، ودراسة الحوامدة (2019).

أما عما أظهرته نتائج الدراسة حول كل مجال من مجالات التعلم النشط فقد جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة لكل نمط كما يلي:

4-1-1-التخطيط للتعلم النشط

يتضح من نتائج الدراسة بأنه على المستوى العام فإن مستوى معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط بمدارس التعليم الأساسي في مجال التخطيط للتعلم النشط جاء بمستوى موافق بشدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.39)، واحتل بذلك المرتبة الثانية بالنسبة لمجالات التعلم النشط.

كما يتبين أن المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات مجال التخطيط للتعلم النشط فقد تراوحت بين (4.45-4.27)، أي بمستوى موافق بشدة، وكانت الأكثر اعتقاداً عبارة "أرى أهمية توجيه الدرس في ضوء تفكير الطلبة وخبراتهم السابقة" بمتوسط حسابي (4.45) بمستوى موافق بشدة، وأقل العبارات من حيث المعتقد من قبل المعلمات عبارة "أمتلك مهارات تخطيط استراتيجيات التعلم في ضوء مهارات التفكير" بمتوسط حسابي (4.27) بمستوى موافق بشدة.

وتعزى هذه النتيجة على اعتقاد المعلمات إلى أهمية التخطيط من أجل التعلم، خاصة في ظل التوجهات الحديثة التي تركز على التنقية والتي أوجدت لدى الطلبة معرفة مهمة مرتبطة بالمعرفة المتعلقة بالتعلم، مما كان له الأثر في اهتمام المعلمات بالتخطيط كأحد أدوات تحقيق أهداف التعلم.

4-1-2-استراتيجيات التعلم النشط

يتضح من نتائج الدراسة بأنه على المستوى العام فإن مستوى معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط بمدارس التعليم الأساسي في مجال استراتيجيات التعلم النشط جاء بمستوى موافق بشدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.34)، واحتل بذلك المرتبة الرابعة بالنسبة لمجالات التعلم النشط.

كما يتبين أن المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات مجال استراتيجيات التعلم النشط فقد تراوحت بين (4.49-4.18)، أي بمستوى موافق بشدة، وكانت الأكثر اعتقاداً عبارة "تفاعل الطلبة مع بعضهم من أجل التعلم له أهمية في ثباته. " بمتوسط حسابي (4.49) بمستوى موافق بشدة، وأقل العبارات من حيث المعتقد من قبل المعلمات عبارة "توفير عملية اكتشاف الطالب للعالم المحيط به وتفسير ظواهره من خلال خبراته" بمتوسط حسابي (4.27) بمستوى موافق بشدة.

وتعزى هذه النتيجة على أن التدريب كان يركز على إكساب المعلمات مهارات توظيف التعلم النشط، مما أثر على معتقدات المعلمات بعد توظيف التعلم النشط، واعتقادهم أنه يؤثر بشكل إيجابي على تعلم الطالبات للغة العربية.

4-1-3-تنفيذ التعلم النشط

يتضح من نتائج الدراسة بأنه على المستوى العام فإن مستوى معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط بمدارس التعليم الأساسي في مجال تنفيذ التعلم النشط جاء بمستوى موافق بشدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.51)، واحتل بذلك المرتبة الثالثة بالنسبة لمجالات التعلم النشط.

كما يتبين أن المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات مجال تنفيذ التعلم النشط فقد تراوحت بين (4.51-4.30)، أي بمستوى موافق بشدة، وكانت الأكثر اعتقاداً عبارة "تطبيق استراتيجيات تدريسية حديثة متنوعة يتيح فرصة أكبر لمشاركة الطلبة في الموقف الصفي" بمتوسط حسابي (4.51) بمستوى موافق بشدة، وأقل العبارات من حيث المعتقد من قبل المعلمات عبارة "أركز على اقتراح الطلبة أكبر قدر من الحلول، وإعطاء تفسيرات للمشكلة سواء كانت صحيحة أم خطأ" بمتوسط حسابي (4.30) بمستوى موافق بشدة.

وتعزى هذه النتيجة على تنفيذ التعلم النشط في الموقف التعليمي يتطلب من معلمات اللغة العربية اعتقاداً إيجابيا من أجل تحقيق أهداف التعلم والاستفادة من التعلم النشط في رفع المستوى التحصيلي للطلبة، مما كان له تأثير في المعتقدات الإيجابية للمعلمات.

4-1-4-أدوار الطلبة في التعلم النشط

يتضح من نتائج الدراسة بأنه على المستوى العام فإن مستوى معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط بمدارس التعليم الأساسي في مجال أدوار الطلبة في التعلم النشط جاء بمستوى موافق بشدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.40) واحتل بذلك المرتبة الأولى بالنسبة لمجالات التعلم النشط.

كما يتبين أن المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات مجال أدوار الطلبة في التعلم النشط فقد تراوحت بين (4.49-4.38)، أي بمستوى موافق بشدة، وكانت الأكثر اعتقاداً عبارة استفادة الطلبة كبيرة عندما يبذل جهداً عقلياً للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه "بمتوسط حسابي (4.49) بمستوى موافق بشدة، وأقل العبارات من حيث المعتقد من قبل المعلمات عبارة" يقوم التعلم على الاستقصاء واكتشاف المعرفة من خلال طرح أسئلة مثيرة للتفكير"بمتوسط حسابي (4.38) بمستوى موافق بشدة.

وتعزى هذه النتيجة على أن التعلم النشط يعتمد على أدوار الطلبة في الموقف التعليمي، وهذا التوجه هو من أساسيات التعلم النشط والذي يركز على تفعيل دور الطلبة في الاكتشاف والاستقصاء عن المعرفة، لذا كانت معتقدات المعلمات إيجابية تجاه تلك الأدوار الطلابية.

4-1-5-التقويم للتعلم النشط

يتضح من نتائج الدراسة بأنه على المستوى العام فإن مستوى معتقدات معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط بمدارس التعليم الأساسي في مجال التقويم التعلم النشط جاء بمستوى موافق بشدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.29) واحتل بذلك المرتبة الخامسة بالنسبة لمجالات التعلم النشط.

كما يتبين أن المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات مجال التقويم للتعلم النشط فقد تراوحت بين (4.42-4.05)، أي بين الموافق بشدة، والموافق، وكانت الأكثر اعتقاداً عبارة "تقديم فرص تسمح للطلبة بالمشاركة في أنشطة لحل المشكلات بطريقة فعالة" بمتوسط حسابي (4.42) بمستوى موافق بشدة، وأقل العبارات من حيث المعتقد من قبل المعلمات عبارة "يتحمل الطالب مسؤولية التعلم" بمتوسط حسابي (4.05) بمستوى موافق.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن اعتقاد المعلمات أن التقويم من أجل التعلم يعد من أساسيات التعلم النشط، إذ أن توظيف التقويم الذي يركز على مهارات التفكير كأحد أدوات تحقيق التعلم النشط، ولكن هنا المعلمات لهم تأثير في الاعتقاد أن الطلبة قادرون على تحمل مسؤولية التعلم وحده، وإنما الأمر مشاركة بين عدة عناصر في العلمية التعليمية، مما يؤكد على مستوى المعتقد الإيجابي لدى المعلمات.

4-2-نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المعتقدات لدى معلمات اللغة العربية نحو توظيف التعلم النشط في مدارس التعلم الأساسي يمكن أن تعزى إلى متغيري (المؤهل العلمي، والخبرة المهنية)؟

4-2-1-فحص أثر متغير المؤهل العلمي:

للإجابة عن هذا السؤال (متغير المؤهل العلمي) تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test)، ويوضح الجدول (3) ذلك.

جدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الدلالة	اتجاه الدلالة
مجالات التعلم النشط	بكالوريوس	90	4.35	0.55	1.109	0.270	غير دالة
	ماجستير	16	4.76	0.28			

تشير النتائج في الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى معتقدات معلمات اللغة العربية تعود لمتغير المؤهل العلمي، ويعود ذلك إلى أن جميع المعلمات حصلت على ذات التدريب مما كان له تأثير إيجابي على معتقداتهم.

4-2-2-فحص أثر متغير الخبرة المهنية:

للإجابة عن هذا السؤال (متغير الخبرة المهنية) تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test)، ويوضح الجدول (4) ذلك.

جدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) تبعاً لمتغير الخبرة المهنية

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
مجالات التعلم النشط	10 – 1	81	4.29	0.59	2.215	0..29	دالة
	20 -11	25	4.57	0.34			

تشير النتائج في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى معتقدات معلمات اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة المهنية لصالح المعلمات الأكثر خبرة (11- 20) مما يدل على التدريب والفترة الزمنية كان لها أثر في اكتساب المعلمات معتقدات إيجابية تجاه التعلم النشط.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1- حث المشرفين التربويين على متابعة توظيف التعلم النشط في الموقف الصفي.
2- تعزيز فهم معلمات اللغة العربية لفوائد التعلم النشط والتأكيد على أهميته في تطوير مهارات الطلاب وتعزيز مشاركتهم الفعّالة في العملية التعليمية.
3- توفير فرص تدريبية وورش عمل مستمرة لمعلمات اللغة العربية لتطوير مهاراتهن في تكامل وتنفيذ أبعاد التعلم النشط في الفصول الدراسية.
4- تشجيع التبادل المستمر للخبرات بين معلمات اللغة العربية لتعزيز التفاعل والتعاون في تبني أفضل الممارسات في تنفيذ التعلم النشط.
5- كما يقترح الباحثان إجراء مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وكالآتي:
   1. التحديات التي تواجه المعلمات في توظيف التعلم النشط.
   2. فاعلية برنامج تدريبي قائم على تضمين التعلم النشط في الموقف الصفي.
   3. تصورات المعلمين عن أنماط توظيف التعلم النشط في الموقف الصفي.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، إيمان مصطفى محمد. (2021). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في إمارة دبي دولة الإمارات العربية المتحدة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. (17)، 93-122.
- أبو جرام، إيمان محمد أحمد فرغل. (2022). فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- حرايز، رابح. (2021). درجة إستخدام أساتذة اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية لمهارات التعلم النشط من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية في مدارس مدينة حمام الضلعة، ولاية المسيلة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. 6 (1)، 252-290.
- الحوامدة، محمد فؤاد. (2019). معتقدات معلمي اللغة العربية حول الكتابة وعلاقتها بتصوراتهم لفاعلية أدائهم التعليمي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 20 (2)، 479-514.
- رمضان، منال حسن. (2016). استراتيجيات التعلم النشط. عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع
- الزهراني، منى هاشم محسن. (2020). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال، المملكة العربية السعودية، محلية الجامعة الإسلامية للدراسات التربوي والنفسية، 29 (4)، 435-462.
- الزهراني، ناصر عطية. (2022). فعالية برنامج قائم على استخدام إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل الدراسي لطلاب الإعاقة الفكرية. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية. 1(26) 103-124.
- الزويني، ابتسام صاحب موسيم. (2023). التعلم النشط " أخذ الملاحظات وصياغتها" أنموذجا. مجلة الدراسات المستدامة، 5 (1).
- الزويني، تغريد محمد عثمان محمود. (2022). أثر استراتيجية التعلم النشط في التحصيل بمادة العلوم والاتجاهات نحو التعلم النشط لدى طلاب المرحلة الأساسية. المركز القومي للبحوث غزة، 1 (9).
- السيد، أحمد جابر أحمد. (2023). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس القراءة على تنمية الحس اللغوي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي. تم الاسترداد من مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (16)، 373-408.
- السيد، عبد القادر محمد عبد القادر. (2019). فعالية برنامج للأنشطة قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التميز والإبداع في الرياضيات لدى طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان. دراسات في المناهج وطرق التدريس (245)، 16-48.
- الشيزاوي، زينب محمد نور (2020). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل في اللغة العربية ومهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة السلطان قابوس
- الصادق، نهلة عبد المعطي. (2011). فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الفيزياء قائمة على النمذجة والتعلم النشط في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والمهارات الاجتماعية والتحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق.
- طه، علياء علي. (2021). فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بالحلقة الابتدائية.
- عبد الحميد، أماني حلمي. (2022). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج. (12)، 578-655.
- عبد السلام، محمد. (2021) التعلم النشط. مكتبة نور
- العجمي، محمد صالح. (أيلول، 2020). مظاهر الضعف القراسي لدى طلبة الحلقة الأولى بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان كما تراها معلمات المجال الأول. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 9 (3) 82-96.
- العطوي، عبد الله عواد سليم. (2018). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 34 (4)، 249-264.
- الغفيلي، عبد الله بن جديع داهي. (2020). معتقدات معلمي الرياضيات بمحافظة المجمعة نحو التعلم البنائي. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية. 44 (3)، 377-412.
- القرني، عبد الرحمن. (2021). بناء حقيبة تدريبية قائمة على التعلم النشط في تدريس مهارة القراءة لمعلم اللغة العربية للطلاب. المجلة التربوية، (94)، 1589-1615.
- القصاص، غسان نعيم. (2021). دور مديري المرحلة الأساسية الحكومية بمحافظة غزة في تعزيز استراتيجيات التعلم النشط وسبل تفعيله (ماجستير). الجامعة الإسلامية (فلسطين: غزة) كلية التربية، فلسطين.

- لدى الطلبة المتأخرين دراسيا بالحلقة الابتدائية. (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة بني سويف.
- لوبون، غوستاف. (2014). الآراء والمعتقدات. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- ماضي، إيمان أحمد محمود. (2022). أسباب ضعف التحصيل لدى طلبة الصفوف الثلاث الأساسية في القراءة وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين. جرش للبحوث والدراسات، 23 (1)
- مجلس التعليم. (2017). فلسفة التعليم في سلطنة عمان، سلطنة عمان.
- مجلس التعليم. (2020). الوثيقة الوطنية العمانية لمهارات المستقبل. سلطنة عمان.
- المعمري، سيف ناصر، والسعيدي، حميد مسلم. (2014). درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادئ النظرية البنائية في التدريس بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية، 22 (1)، 213-240.
- الناصر، محمد. (2020). مستوى التدريس وفقاً للتعلم النشط وصعوبات تنفيذه من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية.
- الوجيه، هيفاء علي. (2023). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات النحوية لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي في الجمهورية اليمنية. المركز القومي للبحوث غزة، 2 (13).
- وزارة التربية والتعليم؛ وزارة التعليم العالي. (2021). الإطار الوطني لمهارات المستقبل. نسخة الإلكترونية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- AL Taani, W., & Hamadmeh, M. (2023). The Reality of Learning Motivation among Gifted Students in Light of Active Learning Strategies. Retrieved from IJEMST: https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1386686.pdf
- Cosette, Lemeline (2021).Mitigating Student Resistance to Active Learning by Constructing Resilient Classrooms .university of AlbertaLcanada :https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1339376.pdf
- ElkabaniL, Maha (2023). Teachers' Perceptions of Student Engagement and Active Learning Implementation in a National Private School in Egypt: Laying the Foundation for the 21st Century Skills .Boston University: https://eric.ed.gov/?q=active+learning&id=ED634793
- Patiño, A., Ramírez-Montoya, M.S. & Buenestado-Fernández, M. (2023) Active learning and education 4.0 for complex thinking training: analysis of two case studies in open education. Smart Learn. Environ. 10, 8.